في الارض واطراف الحيوان والجودة في المكيل والموزون لا ينفسخ البيع اصلا ولا يسقط
عن المشتري شيء من الثمن لان الاوصاف لا حصة لها من الثمن الا ورد عليها القبض
والجناية والفوات بالخيار ان شاء اخذ بجميع الثمن وان شاء ترك وان كان الفعل فعله لا
ينفسخ البيع ولا يسقط عن المشتري شيء من الثمن لان الجناية على نفسه هدر
فصار كما لو هلك بعضه بآفة سماوية ولكن المشتري بالخيار ان شاء اخذ بجميع الثمن
وان شاء ترك ولو كان المشتري حيوانين سوا بين ادم فقتل احدهما صاحبه قبل
القبض سقط حصته من الثمن والمشتري بالخيار ان شاء اخذ الباقي بحصته
من الثمن وان شاء ترك لان فعل المجاهد جبار فصار كما لو مات احدهما قبل القبض
حتف انفه ولو كان للمشتري عبدين فقتل احدهما صاحبه قبل القبض او كان
فوات بعض المقبوض كالاكل ثم قتل احدهما صاحبه فالمشتري بالخيار ان شاء
ان شاء فسخ البيع في الباقي وبطلت الجناية وان شاء اخذ القاتل منهما بجميع الثمن
ولا يسقط عنه من الثمن شيء لانه لو اخذ القاتل منهما بحصته من الثمن
لانفسخ البيع في المقتول وانفساخ البيع في المقتول من الاصل وعوده الى ملك
البايع فتبين ان عبد المشتري قتل عبد البايع فيخاطب بالرفع او الفداء وايهما فعل
قام مقام المقتول فيجب المقتول معنى فيأخذ بقية الثمن فصار كما اخذ الباقي
منهما بحصته من الثمن في الحال اخذ الجميع الثمن في المآل فوزانه في الابتداء الاخذ
بجميع الثمن والفسخ فهذا وان هلك البايع يبطل البيع بقدره واسقط عن
المشتري وحصة الهالك من الثمن والمشتري بالخيار في الباقي ان شاء اخذه
بحصته من الثمن وان شاء ترك لتفرق الصفقة عليه وان هلك بفعل
المشتري لا يبطل ولا يسقط عنه شيء من الثمن ولو جف عليه البايع ثم
جف عليه المشتري سقطت عن المشتري حصة جناية البايع ولزمه ثمن
ما بقي فلو ولي العبد لاخيار للمشتري فلو ابتدأ المشتري بالجناية بتوجب
البايع قبل قبض الثمن بطل بعض الثمن بقدر ما يوازي العبد من الجانبين فالمشتري بالخيار ان شاء
اخذه وسقطت عنه حصة جناية البايع من الثمن وان شاء ترك ولو اختلف
البايع والمشتري في هلاك المبيع فقال البايع هلك بعد القبض وقال المشتري

قبل القبض فالقول قول المشتري مع يمينه ولو اقام البينة يقضى ببينة البايع وكذلك
دعوى الاستهلاك قلت فتحرر لنا من هذا كله ان المبيع اذا هلك كله قبل القبض
بآفة سماوية بغير صنع من البايع ولا من المشتري ولا من المبيع ولا من الاجنبي
فانه يهلك على البايع وينفسخ البيع ولا يجب على المشتري شيء من الثمن ولا على
البايع شيء من القيمة وكذلك لو هلك فيما اذا اهلك بفعل البايع او بفعل المبيع حيث
يبطل البيع ويسقط الثمن عن المشتري وان هلك بفعل المشتري لا ينفسخ البيع
وعليه الثمن وان هلك بفعل اجنبي فعليه ضمانه فيكون المثلي بالمثل وفي القيمي
بالقيمة والمشتري بالخيار هنا ان شاء فسخ البيع وان شاء اتبع الجاني بالضمان
واتبعه البايع بالثمن هذا اذا هلك كل المبيع فاما اذا هلك
بعضه قبل القبض وهلك بآفة سماوية نظر ان كان النقصان نقصان
قيمة بان كان مثلا كل المبيع عشرة اقفزة حنطة بمائة درهم فهلك منها قفيزان
او من الموزون بان كان مثلا مائة رطل من الزيت فهلك منها عشرون
رطلا او من المعدود كالبيض والجوز مثلا بان كان مائة بيضة او مائة جوزة
فهلك منها عشرون فانه ينفسخ العقد في كل نوع من هذه الانواع بقدر الهالك
وتسقط حصة الهالك من الثمن ولكن المشتري في الباقي ان شاء اخذه
بحصته من الثمن وان شاء ترك وهذا ظاهر واما اذا كان النقصان نقصان وصف وقد
ذكره في البدايع بما يدخل تحت البيع على وجه البيع كالشجر والبناء وجرى
صاحب البدايع فيما نقلناه الى اخره فلا نعيده لانه يغني كالمكرر وادلته
الثمن ولا الاجرة ولا الدين ثم جاء بعد ذلك واد من هولا ولم يعلم
ذكر ذلك فيما قبضه ردي وهو الذي تقول الدلالة فحاس ورفعه الى الحاكم
وطلب منه الحكم له ببقية حقه من الثمن ورد ذلك على خصمه ولخصم ينكر
ويقول دراهمي جياد وما اعلم هذا فهل اذا كرر القول قول القابض والدافع
وتقرر الكلام في ذلك ذكر في القنية من تكاري دابة الى بغداد بعشرة دنانير
اليه فلما بلغ بغداد رد بعضها وادعى انها زيوف وستوقة فالقول للرب
الدابة شمس لانه ينكر استيفاء حقه وان اقر بقبضه الدراهم يقبل قوله الدين

مسئلة اذا قبض البايع الثمن او المشتري الاجرة او رب الدين من المديون ولم ينقد الثمن فهلك الثمن او الاجرة او الدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)